

## 41- سلسلة الرسل والرسالات البشارة بالرسول - صلى الله عليه وسلم - في التوراة

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. لا سيما عبده المصطفى واله المستكبرين شرفا. اما بعد - 00:00:01

فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد كنا شرعنا في اه مدارسة اه ادلة - 00:00:39

صدقى النبوة المحمدية وآذكروا ماراها آآ يمكن تقسيمها الى آآ خمسة انواع من الادلة آآ الاول الصفات الشخصية لصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ثم اثاره في الوجود وعلى العالم - 00:00:59

ثم آآ المعجزات بنوعيها آآ ثم باشارات ثم النبوءات. النبوءات يعني الاخبار عن الامور التي تقع في المستقبل فتقطع كما اخبر اما البشرات فهي اه اخبار الانبياء السابقين في كتبهم عن اه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نزيد ايضا دليلا - 00:01:20 وهو اه ان الشريعة نفسها شاهدة لنفسها. هي في حد ذاتها من يتأملها واه يتتأمل احكامها وحكم يوقن بان هذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله تبارك وتعالى - 00:01:46

فالشريعة نفسها تشهد لنفسها لمن تأملها اه في مدارسة الرسل والرسالات الى الكلام على باشارات الامم اه السابقة. اه غالبا يعني مضت سنة الله سبحانه وتعالى على ان كلنبي في الغالب يبشر او ان يعني معظم الانبياء غالبا يبشرون بالنبي الذي يأتي - 00:02:02

آآ يعني آآ بعدهم ثم ان النبي المتقدم اذا اخبر عن المتأخر فلا يشترط ان يذكر صفاته واحواله بالتفصيل التام بل اغلب البشرات تكون مجملة. اه وليست اه مفصلة اه لا سيما عند العوام تكون مجملة. اما - 00:02:24

عند اهل العلم فان الامر يصير لديهم جليا ببساطة القرائن. وربما يبقى خفيا عليهم فلا يعرفون مصادقه الا بعد مجيء النبي اللاحق. حينما يرونه مطابقا لما ورد في آآ كتبهم - 00:02:46

آآ مع ظهور آآ صدق ادعائه النبوة بدلائل اخرى كالمعجزات وغيرها كما ذكرنا. لا ريب ولا شك كان اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا على علم تام بخاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وبمعنى - 00:03:06

الامر لا شك فيه كان هناك عندهم علم بان هناكنبي آآ سوف آآ يبعث من صفاته كذا وكذا. اذ من فك كتاب سماوي عن تضمن ذكر او بشارة به صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:27

لكن الغالب ان ذلك يكون باشارات مدرجة لا يعرفها الا الراسخون في العلم. لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى ولو كان الامر منجليا للعوام لما عاتب العلماء خاصة في انتقامه اه النصوص الواردة في التوراة والانجيل معظمها اشارات تحتاج الى تأمل. لا سيما وان علمائهم كانوا وما زالوا - 00:03:44

شوشونا وجه الداللة فيها اما بالقاء الشبهات واما بالحذف والتحريف في هذه النصوص وهذا يعني تلك سجية وتلقى فيهم غير محدثة. التحريف والتبدل وخيانة الامانة. هذا معروف عن اليهود والنصارى وبالذات اليهود حرفتهم التي تخصصوا فيها - 00:04:12

فلذلك كلما قارنت الطبعات الجديدة من الاناجيل بالطبعات القديمة منها فتجد بيحصل نوع من التغيير باستمرار في الترجم وتبديل حتى آآ يعني يسقطوا الاحتجاج بكتبهم على آآ صحة نبوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:32

آآ ازداد الامر غموضا كما ذكرنا بنقل هذه الاسفار عن لغة الى لغة. اوضح مثال لذلك الوصية الاخيرة للمسيح عليه السلام كما جاءت في الاناجيل آآ او في انجيل يوحنا بالذات - 00:04:52

آآ حينما كان مستعدا لان يصعد الى السماء ويفارق آآ الحواريين. قال لهم يعني اني يجب ان اذهب الان فاني اذا لم اذهب اه لا يأتيكم الفلق ليط اه يعني لاني لابد ان اذهب سوف يأتيكم هو من بعدي ويخبركم بما لم اخبركم به - 00:05:08

الى اخر النص كما سنتناوله ان شاء الله تعالى فيما بعد او انه المشكلة نشأت من انجيل كتب باللغة العربية لغة للمسيح عليه السلام آآ حينما ترجموا الانجيل من العبرية الى اليونانية - 00:05:30

هذه الكلمة بالذات باركليتوس ترجموها بایه؟ آآ بمعناها. المفروض ان انت لو لك اسم معين في اي لغة يعني تخاطب بهذا الاسم. لو واحد مسلا اسمه كريم فهو يفضل كريم في كل اللغات - 00:05:53

انجليزي عربي كل حاجة هيئادي فيها بانه كريم لان ده علم. فالمفروض انه يحافظ على حروف الاسمفهم لما ترجموا الانجيل الى اللغة اليونانية تمت ترجمة المعنى فترجموها الى لغتين بمعناها - 00:06:12

فاستعملوا كلمة كان المفروض يقولوا احمد يكتبها احمد كما هي فيه الانجيل لكنهم حولوها الى المعنى. ترجموها بالمعنى جعله احمد ترك ليتوس ولذلك الشيخ عبدالوهاب النجار آآ سأل آآ كارلوس وهو آآ استاذ كبير في اللغة اللغة اليونانية القديمة - 00:06:33

وسأله ما الذي تعنيه كلمة باراك ليتوس الموجودة في الانجيل وهو الشخص الذي يخبر المسيح انه سوف يأتي من بعده ويخبرهم بكل شيء فقال له ان القساوسة يقولون آآ ان معناها المعزي او المحامي او المخلص. فقال له انا لست اسأل - 00:06:56

طب اذا انا اسأل الاستاذ كارلو المتخصص في اللغة اليونانية القديمة فقال له انها تعني شخصا في اسمه حمد كثير قال هل هذا يوافق صيغة افعل تفضيل من حمده؟ يعني احمد؟ قال نعم - 00:07:17

قال لهذا اسم نبينا عليه الصلاة والسلام. قال له يا اخي انت تقرأ كثيرا واضح فهذا نستطيع حتى ان نثبت ان او حينما تترجم البي التقيلة ساعات بتبقى فهم الفراغلي يعني احمد او محمد عليه الصلاة والسلام. حتى وصل الامر الى ان بعض الناس من اهل الكتاب او النصارى - 00:07:35

ادعوا ان يد المسلمين عبشت في كتابهم ووضعوا كلمة الفراغلي وهذا طبعا نوع من الخرافه والدجل. لان اين كان المسلمين اه في وقت اه في مثل هذا الوقت وقت يعني بيننا وبين - 00:08:00

نصرانية حوالي يعني خمس قرون ونص يعني او ست قرون. فاين يد المسلمين عبشت ولم يكن قد بعث النبي عليه الصلاة والسلام؟ من شدة وضوء الدلاله على ان البرغلطي هي اسم احمد عليه الصلاة والسلام. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:08:17

فكما ذكرنا ازداد الامر غموضا او بيزاد غموضا عند نقل الاسفار من لغة الى لغة او من طبعة الى طبعة طبعات بتختلف وده شيء معروف جدا. يعني كان فيه نسخ من التوراة والانجيل - 00:08:35

اه كانت موجودة في اليمن في ايام الامام الشوكاني رحمه الله تعالى والشوكاني له كتاب في اثبات اه في ادلة صدق النبوة والتوحيد والمعادن والنبوات هو كان ينقل من نسخة كانت موجودة عند يهودي في اليمن - 00:08:52

فيينقل منها آآ لفظة محمد بغاية الوضوح. هو يبنكر من النسخ الموجود عندهم. وهي مشهورة هذه النسخة. الان ما تجد نفس اللفظ موجود بغيرروا اللفظ. واضح حتى لا يعطي المسلمين فرصة لاثبات يعني صدق نبوة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. ورغم كل المحاولات - 00:09:09

كل المحاولات التي بذلها آآ اهل الكتاب لتفادي ولابطال استدلال المسلمين بهذه البشارات فان من اطلع على اسفار الكتاب المسمى المقدس عند النصارى. اه سواء بعهده القديم او الجديد. اه او على التوراة السامرية - 00:09:29

وانعى من نظر وتأمل النص وصبر على رقاقة العبارة وسقم الترجمة في كثير من الاحيان. وقارن بين الطبعات الجديدة وما بين ما

نقوله الاقدون عن النسخ التي كانت في ايامهم سيجد باذن الله كثيرا من النصوص وفيها - [00:09:49](#)

الواضحة والحقائق الدامغة التي لا يمكن ان تحمل الا على البشرة بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ونحن لا ندعى ان مدلول جميع النصوص قطعي بحيث يلزم المعاند ولا مجال فيه لتأويل اخر لكنه في بعضها - [00:10:09](#)

آخر في غاية القوة ويقاد يكون قطعيا. وفي البعض الآخر يكون راجحا علىسائر الوجوه والاحتمال للادلة والقرائن. مجموع ذلك انه يكون دالة عامة على البشارة اه بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

بشرة قطعية لا يزيد عنها الا من سفه نفسه. يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى بشارات الامم السابقة قال اولم يكن لهم اية ان [00:10:47](#) يعلمه علماءبني اسرائيل اولم يكن لهم اية عالمة على صدق نبوته ان يعلمه علماء - [00:10:47](#)

وبني اسرائيل وهم شاهد من اهلها. فالالية تبين ان من الآيات البينات الدالة على صدق رسولنا صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به [00:11:07](#) علم بنبي اسرائيل بذلك. وهو علم مسجل محفوظ مكتوب في كتبهم التي - [00:11:07](#)

يتداولونها كما قال تعالى وانه لفي زبر الاولين اي في كتب الاولين ثم يذكر المطلب الاول ويبيّن ان القرآن الكريم يتحدث عن [00:11:27](#) بشارات الانبياء السابعين بنبينا محمد صلی الله عليه وآله وسلم - [00:11:27](#)

يقول القرآن المنزل علينا من ربنا العليم الخبير. يحثنا ان ذكر محمد وامته موجود في الكتب السماوية السابقة وان الانبياء السابعين [00:11:47](#) يشروا به وقد فهم جمع من المفسرين من قوله تعالى واد اخذ الله ميثاق النبيين لما - [00:11:47](#)

اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصرى؟ قالوا اقررنا. [00:12:07](#) قال فاشهدوا. وانا معكم من الشاهدين. فقال بعض او قال عمة المفسرين - [00:12:07](#)

الله اخذ العهد والميثاق على كلنبي بعث. لأن بعث محمد صلی الله عليه وسلم في حياته ليؤمنن به يتربكن شرعه لشرعه وعلى ذلك [00:12:27](#) فان ذكره موجود عند كل الانبياء السابعين - [00:12:27](#)

ويؤيد هذا ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. لن يجوز له ابدا الالتزام بشريعته في [00:12:46](#) التوراة كان لابد ان يتبع اه رسول الله صلی الله عليه وسلم. كذلك المسيح في الواقع حينما ينزل في اخر الزمان فانه يحكم بالقرآن الكريم. واه - [00:12:46](#)

اه لا يأتي بشرع جديد ولا اه يحكم بشريعة الانجيل. وانما يحكم بشريعة يعني الاسلام. اه فيبدأ ذكر البشارات ببيان ان النبي صلی [00:13:06](#) الله عليه وآله وسلم هو دعوة ابراهيم - [00:13:06](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. فعن العرباب ابن سارير رضي الله عنه آآ ان رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال اني عند الله [00:13:26](#) مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته - [00:13:26](#) منجدل يعني ملقى على الارض. للسكن آآ من الطين يعني او الصلصال فاني مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته يبقى هو ده الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ سبق آآ التقدير بانه خاتم النبيين حتى قبل ان تنفح الروح في ادم عليه السلام - [00:13:42](#)

واراح فالمقصود بهذا فطبعا هذا هو الصحيح بخلاف حديث الموضعية التي تدعى ان آآ يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو ايه؟ اول ايه آآ الخلط يعني او نحو ذلك اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته. ايه نوع الواو هنا؟ وان ادم لمنجدل في زينته - [00:14:08](#)

حاليا حاليا نعم وسأخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني انه خرج منها نور اضاءت لها منه قصور وهذا رواه الباري في شرح السنة وآآ صصحه آآ الالباني رحمه الله تعالى - [00:14:35](#)

وسأخبركم باول امري اه دعوة ابراهيم وبشارة عيسى عليه السلام اه وهذا هو موضوعنا الذي نتكلم فيه ان شاء الله فيما بعد ورؤيا امي حيث رأت امنة بنت وهب ام النبي صلی الله عليه وسلم حينما آآ وضعته عليه الصلاة والسلام انه خرج منها - [00:15:01](#) نور اضاءت لها منه قصور الشام وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان خليل الرحمن ابراهيم وابنه اسماعيل كان يبنيان البيت الحرام

ويدعوان ومن دعائهم ما قصه الله سبحانه وتعالى علينا في سورة البقرة. واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل -

00:15:21

ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وادم الى مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز - 00:15:45  
الحكيم فهنا آآ دعا ابراهيم واسماعيل بان يبعث الله سبحانه وتعالى من نسل اسماعيل عليه السلام الذي هو ايضا نسل ابراهيم. آآ اه يعنينبي اه يعلمهم الكتاب والحمى. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:16:11

من العرب يتلو عليهم اياتك ها ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وهذه دعوة من ابراهيم عليه السلام واستجابة الله دعاء خليله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وابنه نبي الله اسماعيل عليه السلام. وكان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هو تأويل - 00:16:29

تلك الاستجابة. ولا تزال التوراة الموجودة اليوم على الرغم مما اصابها من تحريف. تحمل شيئا من هذه بشارة فنجد فيها ان الله استجاب دعاء ابراهيم في اسماعيل فقد ورد في التوراة في سفر التكوين في الاصحاح السابع عشر فقرة عشرين. اه واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه - 00:16:54

لئن استجبت طلبك فيه. واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها انا اباركه واثمره واكفره كثيرا جدا اثنى عشر رئيسا يلد واجعله امة عظيمة كبيرة واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها انا اباركه واثمره - 00:17:20  
واكفره كثيرا جدا يعني هذه الاشارة الى التكثير نسل اسماعيل عليه السلام اثنى عشر رئيسا يلد واجعله امة عظيمة كبيرة. هذا النص ورد في التوراة السامرية بالفاظ قريبة جدا مما اثبتناه هنا - 00:17:45

الترجمة الحرافية للتوراة العبرانية لهذا النص واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا اباركه واكثره بمأد وقد ذكر ابن القيم ان بعض نسخ التوراة القديمة اوردت النص كما اثبتناه هنا - 00:18:05

اما دلالة هذه البشارة على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فهي من وجوه. اولا ان الامة العظيمة عند الله لا بد ان مسلما ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. فاستجاب الله دعاء - 00:18:27

فابراهيم عليه السلام. فالاستجابة الدعوة في التوراة واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه لانه طلب ان سأل الله ان يبارك في نسل آآ اسماعيل عليه السلام فقد سمعت لك فيه ها انا ابارك واثمره. ولذلك مسألة من كان الذبيح مسألة مهمة جدا في هذا السياق - 00:18:47

لان اليهود يدعون اه كذبا انه اسحاق عليه السلام الاadle حتى من التوراة لانه بيقول له النص اللي بيجيبيوه اه واما ولدك الوحيد فاني اثمره وابارك فيه دم ولدك الوحيد فهما زودوا بقى بعد كلمة ولدك الوحيد قالوا مين؟ اسحاق. فازاي ولده الوحيد وبينهم مدة من السنين بين آآ - 00:19:10

يعني ابن اسماعيل ولد اولا القصة المعروفة ثم بعدها بسنوات ولد اه اسحاق عليه السلام وحتى في سورة الصافات سجد ان ذكر آآ اسماعيل عليه السلام سبق ثم بعد ذلك قال الله وباركتنا عليه وعلى اسحاق - 00:19:36

وازاي ييجي الملك يعني يأمره بذبح ابنه ويقول له هيتدبّح يبقى الحكاية حقيقة. فلو كونه هيذبح يبقى ما فيش احتمال انه يعيش واضح ولا لا فاذا كان الامر اتى بذبح ابنه الوحيد - 00:19:54

هل يعقل ان تأتي البشارة بان ابني الوحيد ده سيكون له نسل بعد ذلك ومهما فكيف اخبر بان اسحاق سيكون له نسب واضح مبارك؟ ثم وهو ايضا الملك يأتي ويأمر بذبحه - 00:20:13

وهو لا يدرى هل يعني يقع الذبح ام لا في هذه اللحظة؟ اي نعم فابن في التوراة ابنك الوحيد هم يعني في نفس التوراة ان ابنه الوحيد كلمة الوحيد كانت تطلق على مين - 00:20:31  
اسماعيل قبل ان يؤذن له اسحاق فهذا من زيادتهم وتحريفهم يعني. فموضوع ان لان الذي امتحن وابتلي بهذا الامتحان ووقف هذا

الموقف سواء الاب او الابن عليهما السلام هذا بلا شك يقتضي يعني احقيته بايه؟ بحصول هذه البركة مكافأة له على آآ صبره. فلذلك

النصارى - 00:20:44

واليهود دي وهياحولون ان ينزعوا عن هذه الامة هذا الشرف وعجرفتهم بالذات اليهود لا تزال تنظر للعرب على انهم ايه؟ ابناء الجارية ابناء سارة دول ابناء الجارية ففي نوع من الاحتقار او التعالي على العرب ويتعاظمون كيف يصطفى الله خاتم النبيين وافضلهم عليه الصلاة والسلام من مثل هذه - 00:21:07

ثم اين هم فالامة العظيمة عند الله لابد ان تكون مسلمة ولم توجد هذه الامة من نسل اسماعيل الا بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشار المسلمين في المشارق والمغارب - 00:21:30

آآ اما النص العبراني مأد مأد آآ وها انا اباركه واكثره بمأد مأد او فطبعا هذا صريح في اسم الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فالمترجمون ترجموه بدل ما مؤت مقد قالوا ايه - 00:21:49

جدا جدا او كثيرا كثيرا. والصواب هو محمد لانها تلفظ بالعبراني واللفظ العبر لي قريب من العربي اه ايضا قوله اثنى عشر رئيسا يلد هذا موافق لخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيلي امر هذه الامة اثنا عشر - 00:22:10

الخليفة كلهم من قريش. طبعا ناقشنا من قبل في بحث المهدى ان الحديث ده له علاقة بالاتناشر امام بتوع الشيعة خالص. ما لو ش اي علاقة ايه الدليل؟ من الحديث نفسه - 00:22:32

يلي امر هذه الام هو في واحد من الاتناشر غير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا امر هذه الامة اصلا ولا واحد منهم كان بخلاف امير المؤمنين علي رضي الله عنه تولي الخلافة - 00:22:48

واضح؟ الاتناشر امام اهو مات منهم اه يعني بعد علي اه عشرة يبقى فاضل واحد اللي هو المهدى المنتظر في السرداب. فهل ولا العشرة دول اه امر هذه الامة والحديث بيقول ايه - 00:23:02

يلي امر هذه الامة ايه؟ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. الحديث ليس له علاقة اصلا بضلال وخرافات الرافضة اما بشارة موسى عليه السلام فقد جاء بنى اسرائيل الخبر اليقين بالنبي الامر على يد النبي موسى عليه السلام منذ امد بعيد - 00:23:17

جاءهم الخبر اليقين ببعثه وبصفاته ونهج رسالته وخاصيص ملته. فهو النبي الامر وهو يأمر الناس بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يضع عنهم يؤمنون به من بنى اسرائيل اللاثقال والاغلال التي علم الله انها ستفرض عليهم بسبب معصيتهم - 00:23:36

في رفعها عنهم النبي الامر حين يؤمنون به. واتباع هذا النبي يتقوون ربهم. يخرجون الزكاة اموالهم ويؤمنون بآيات ودائهم الخبر اليقين بان الذين يؤمنون بهذا النبي الامر ويعظمونه ويوقرون وينصرونه ويؤيدونه - 00:24:04

ويتبعون النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:24:24

مرين هم؟ الذين يتبعون الرسول النبي الامر الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يأمرهم بالمعرفة وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:24:43

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون بقى من هذه البشارة التي آآ هي في سورة الاعراف اه بقية في التوراة ففي سفر التثنية الاصلاح الثامن عشر فقرة اه الثامنة عشر والتاسعة عشرة. قال الله لموسى - 00:25:05

اقيموا لهم اي لبني اسرائيل. اقيموا لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك نبيا مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به. ويكون ان الانسان الذي لا يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطالبه - 00:25:29

لا شك ان هذه البشارة دالة واضحة وبينة على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي في التوراة. ذلك انه من بنى اسماعيل اقيموا يعني لبني اسرائيل نبيا من وسط اخوتهم مثلك. نبيا مثلك. ودي الحقيقة مسألة مهمة جدا. ان في وجود وجوه - 00:25:54

تشابه كثيرة جدا بين نبينا عليه الصلاة والسلام وبين آآ موسى. وذلك في ارتباط خاص بين محمد عليه الصلاة والسلام وموسى عليه

السلام وبين امة محمد وامة بنى اسرائيل وبين القرآن وبين - 00:26:14

التوراة او نحاول نستخرج ادلة من القرآن زي ايه في سورة الاحقاف مثلاً واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:26:27  
الربط هنا بين القرآن وبين التوراة. ايه تاني نعمل كتير جداً في القرآن الكريم ومن قبله كتاب موسى اماماً ورحمة. آآ مثلاً في حديث النجاشي لما ابتلني جعفر ابن ابي طالب عليه سورة مريم عليها السلام قال ايه؟ تعليق النجاشي قال ان هذا والذى جاء به رغم النجاشي كان نصراني - 00:26:48

ضمير قال ان هذا والذى جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة كذلك ورقه بن نوفل قال هذا الناموس الذي انزل الله على موسى.  
واضح؟ ففي لان كتاب التوراة هي الشريعة الأساسية هي الأساس - 00:27:14

والانجيل مكمل كما قال المسيح ما جئت لانقض الناموس بل لاتممه. فإذا في ارتباط بين كذلك في مقدمة آآ يعني سورة بنى اسرائيل او الاسراء ها آآ بعد ذكر الاسراء مباشرة واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيل - 00:27:31  
ففي دايماً ربط في القرآن ودي واضحة جداً اذا تتبعتها وده امر يحتاج لبحث يعني لو حد يكتب بحث في حاجة زي كده ويجمع اوجه تشابه بين موسى القرآن والتوراة. والربط دايماً بين بنى اسرائيل وبين امة محمد صلى الله عليه واله وسلم. الكتاب والسنة كثيرة - 00:27:53

جداً من هذه الاخبار. الواقع فعلاً ان يعني دايماً في ايه؟ آآ حتى ال تاريخ الى وقوع هذا الصراع بين اه العرب وبين بنى اه عمومتهم العقيم اليهود. اه الى اليوم كما تعرفون - 00:28:13

فقوله هنا اقيم لهم ها نبياً من وسط اخوتهم مثل ذلك آآ فالرسول عليه الصلاة والسلام من بنى اسماعيل وهم اخوة بنى اسرائيل فجdom هو اسحاق واسماعيل واسحاق اخوان. ثم هو اوسط العرب نسباً - 00:28:34  
فقوله مثل ذلك يعني صاحب شريعة مثل شريعة موسى عليه السلام. ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل الله كلامه في واجعل كلامي في فمه. طبعاً هذه اشارة الى انه كان امية لا يقرأ ولا آآ يكتب وانما كلامه في فهمه الوحي - 00:29:00  
الذي يوحى اليه ولا هو العلم مصدر العلم بالنسبة اليه فقوله آآ واجعل كلامي في فمه محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل الله كلامه في فمه حيث كان اميلاً لا يقرأ - 00:29:20

ومن الصحف ولكن الله يوحى اليه كلاماً. فيحفظه ويرتله. وهو الرسول المرسل الى الناس كافة وبنو اسرائيل مطالبون باتباعه وترك شريعتهم لشريعته. ومن لم يفعل فان الله معذبه جاء في التوراة ويكون ان الانسان الذي لا يسمع لكلام الذي يتكلم به يعني هذا النبي - 00:29:34 -

باسمي لانه وحي من الله انا اطالبه اي اعذبه. مما عرفنا ان هذه البشرة هي بقية البشرة العظيمة التي اوحى الله بها الى موسى واخبرنا بها القرآن الكريم ان هذه البشرة وردت في موقف معين - 00:30:00

فعندما اختار موسى من قومه سبعين رجلاً لم يقيات الله. اخذتهم الرجفة وذلك لأنهم ايه؟ آآ طلبوا من موسى عليه السلام ان آآ يعني آآ رؤية الله عز وجل. قالوا ارنا الله جهراً - 00:30:18

فدعى موسى ربه وتتوسل اليه بفتحهم الله من بعد موته. قال الله بعد توصل موسى ودعائه قال عذابي. خطاب هنا لمين؟ لموسى بعد الرجفة والزلزلة اه لبني اسرائيل السبعين رجلاً - 00:30:34

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون. ثم ذكر صفات هؤلاء المتقوين وهم الذين يؤمنون بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته الموجودة في هذه الآية. اذا رجعت الى التوراة في سفر الخروج - 00:30:53

اه تجد ان اه تجد ان هذه البشرة انما اوحى الله بها الى موسى بعد ذهابه لم يقيات الله. وتتحدث التوراة عن شيء قريب من الرجفة في التوراة وكل الشعب سمع الا صوات وصوت آآ البوق ونظر الشهب والجبل دخاناً ونظر - 00:31:10

كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد وكان جميع الشعب يرون الرعد والبروج وصوت البوق والجبل يدخن. ولما رأى الشعب ارتعدوا

ووقفوا من بعيد هنا مزيد من التوضيح لهذه البشارة المتعلقة اه اه يعني في بالتوراة - 00:31:33

آه يعني التوراة اشتغلت آه وكل اسفار العهد القديم على نصوص تبشر بخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم المبعوث في اخر في الزمان رحمة للعالمين. كما تبشر بشريعته العادلة الكاملة الابدية. وتذكر بعض صفاته واحواله. لكن اهل الكتاب - 00:32:00

حرفوا وبدلوا اما من حيث الصورة والكتابة او من حيث المعنى والتأويل. واليهود باسرهم مجتمعون على ان في التوراة بشارة بنبي يأتي من بعد موسى. يعني ما في شك عند اليهود ان هناكنبيا سوف يأتي من بعد موسى عليه السلام. وانما يفترقون في تعينه - 00:32:24

زيادة عليه وسادهم اي معظمهم يزعم ان قائمها يقوم فيهم من بنبي اسرائيل في اخر الزمان. يقيم ملك اليهود ويعلو به شأنهم كما سيأتي وهم يحملون البشارات كلها عليه وقد سموه المسيح المنتظر. ليه؟ ويولع يولي وبיהם العالم - 00:32:44

ام انه سيكون منهم لا من بنبي اسماعيل اخوتهم كما جاءت به النصوص طبعا لهم اليهود منتظرینه بس هو اللي يوافقوه هو مين؟  
المسيح الدجال. فاته المسيح وكفروا به واتاهم - 00:33:05

رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وكفروا به. ايضا. يعني هم متفقون فيه. يعني المتن الثالثة متفقة على ما دي شخص معين في اخر الزمان. فاليهود حينما اتاهم المسيح كفروا به. والنصارى حينما اتاهم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:33:21

به فنحن الامم الثلاثة تنتظرون آه اليهود ينتظرون آه النبي الذي قد جاءهم بالفعل وكفروا به وهو محمد عليه السلام. لكن هم الشخص الذي سيؤمنون به هو المسيح الدجال ويتبعونه على آه باطلهم. النصارى - 00:33:41

ايضا مفروض انهم منتظرون نبيا يأتي بعد المسيح عليه السلام. وقد جاءهم وكفروا به. فهم ينتظرون آه المجيء الثاني نصيحة للسلام. اه نزول المسيح اه والكلام في موقعة هامة جدا معروفة. اما المسلمين فانهم ينتظرون المهدى المنتظر - 00:34:01

وان كنا نتحرك من كلمة المنتظر لان لان بعض الناس تفهمها آه بطريقة خاطئة. منتظر يعني كل حاجة تقف في الشريعة تعطل آه والجهاد والامر بالمعروف حتى يأتي المهدى فعشان كده عندنا بعض الحساسية من كلمة المنتظرة اللي هو المهدية وخلاص - 00:34:21

فالآ فالنصوص التي آه موجودة في التوراة واليهود اه منتظرين مجيء هذا القادر. المنتظر من نسل داود عليه السلام يقيم لهم الملك ويعيد بناء الهيكل وآه هناك نصوص هم يحملونها على الهيكل الموعود الذي يريدون ان يبنوه على انقضاض المسجد الاقصى - 00:34:39

اه والنبي الموعود الذي هو المسيح الدجال آه الحقيقة اللي اخرني عنكم اليوم ان انا يعني انفقت وقتا طويلا ببحث عن كتاب آه عشان اجييه معي ده اللي عطلي الحقيقة. كتبت فيه آه جمع لجميع النصوص التي تصف هذا البيت الذي سوف يقام. او او سوف - 00:35:05

نكون في المستقبل آه الوصف غريب جدا وده اللي خلاني كنت مصر اني احاول اجييها معي لكن للأسف ما يعني ما استطعتش ان انا نحبها المرة القادمة اه نصوص يعني عشرات النصوص تصف هذا البيت. وسوف تتعجبون جدا من من هذا الوصف. شيء مذهل ومدهش - 00:35:25

موجود في التوراة البيت الذي سيعمره النبي القادر فلهذا البيت الناس يدخلون اليه من مناطق معينة لا يتتجاوزونها الا بزي معين. يلبسون الازر ارضية يعني يرفعون اصواتهم بتسبیح الله وتمجيده. وهذا البيت يأتيه الناس من كل افاق الدنيا. والعبادة لا تقطع - 00:35:46

صباح مساء وفي ركنه حجر اه مطهر او مش فاكر وصف الحجر ايه حجر مميز معين موجود في ركن هذا البيت ويحرم عليهم كذا وكذا في حال تواجدهم في هذا البيت. وان هذا المكان لا يصطاد صيده ولا يقطع شجره ولا كذا - 00:36:13

الى اخر اوصاف عجيبة جدا في وصف مناسك الحج والعمرة ووصف الحرم الشريف مكة المكرمة. بطريقة مدهشة. يعني اي انسان يمكن ان هذا هو المقصود لا يمكن ان يقصد بهذا الا البيت الحرام. والا امة الاسلام. ومع ذلك يكابرeron ويحلمون بان الوصف ده

وصف مين - 00:36:34

المعبد الذي سوف يقيم يقيمه النبي الذي ينتظرونـه. وهو اتـاكمـ النـبـي خـلاصـ وـاقـيمـ وـهـذـا الـبـيـت اـعـيـد الـيـه التـوـحـيد عـلـى يـد رـسـولـنـا  
محمد صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ. وـلـا يـمـكـن انـ يـتـخـيـلـ اـنـسـانـ اـذـا رـأـى ماـ يـحـصـلـ فـي مـكـرـمـةـ 00:36:55

بـالـذـاتـ فـي موـسـمـ الحـجـ طـبـعاـ لـا يـمـكـنـ انـ اـنـسـانـ يـعـنيـ يـسـتـحـيـلـ حـدـ يـتـخـيـلـ انـ اللهـ يـمـكـنـ انـ يـعـبدـ وـيـنـزـهـ وـيـقـدـسـ وـيـوـحدـ مـثـلـ ماـ يـحـصـلـ  
فـي هـذـا المـكـانـ لـا يـمـكـنـ مـكـانـ عـلـى وـجـهـ الـارـضـ يـعـظـمـ اللـهـ فـيـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـسـبـحـ وـيـعـبـدـ كـمـاـ يـحـصـلـ فـيـهـ هـذـا الحـرـمـ الشـرـيفـ. فـدـيـ مـنـ 00:37:12

انـ شـاءـ اللهـ نـحـضـرـ هـذـهـ النـصـوصـ فـيـ مـرـةـ اـخـرـىـ انـ شـاءـ اللهـ فـمـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ انـ نـصـوصـ الـبـشـرـاتـ كـانـتـ وـاضـحةـ فـيـ بـعـثـ نـبـيـ مـنـ ذـرـيـةـ  
اسـمـاعـيلـ. بـلـ صـرـيـحةـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـانـ باـسـمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ 00:37:32

عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـ عـلـمـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ فـيـ اـنـتـاءـ السـبـيـ وـبـعـدـ عـنـدـ مـحاـوـلـتـهـ جـمـعـ اـشـتـاتـ التـورـاـةـ الـمـفـقـودـةـ وـكـتـابـتـهـ جـعـلـواـ عـبـارـاتـ  
الـبـشـرـاتـ تـحـتـمـلـ مـعـنـيـيـنـ عـنـدـ الـعـوـامـ. لـيـوـهـمـوـهـ اـنـ هـذـاـ النـبـيـ هـوـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ. وـلـمـ عـادـوـاـ مـنـ السـبـيـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ 00:37:46

تـحـدـيـدـ السـبـتـ الـذـيـ يـخـرـجـ مـنـهـ. فـقـالـ السـامـرـيـوـنـ هـوـ مـنـ سـبـطـ يـوـسفـ الصـدـيقـ. وـقـالـ عـبـرـاـيـوـنـ مـنـ نـسـلـ دـاـوـوـدـ لـاـنـ مـؤـسـسـ الـمـلـكـةـ  
وـجـاءـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ بـالـحـكـمـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ. وـبـيـشـرـ بـالـنـبـيـ الـخـاتـمـ الـمـأـمـورـ 00:38:06

الـجـهـادـ وـاقـامـةـ الـحـدـودـ. فـكـذـبـوـهـ وـهـمـوـاـ بـقـتـلـهـ مـرـاـرـاـ اـلـىـ اـنـ صـانـهـ اللـهـ وـانـقـذـهـ مـنـ اـيـدـيـهـ. مـعـ اـنـ الـانـبـيـاءـ قـدـ بـشـرـتـ بـهـ اـيـضاـ مـنـ لـدـنـ مـوـسـىـ  
اـلـىـ يـحـيـيـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ. وـاـكـثـرـ الـانـبـيـاءـ تـبـشـيرـاـ بـهـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ. لـكـنـهـمـ كـذـبـوـاـ 00:38:26

ابـوهـ ظـانـيـنـ اـنـ لـيـسـ الـذـيـ بـشـرـوـاـ بـهـ. وـبـرـىـ كـثـيـرـ مـنـ الـبـاحـثـيـنـ اـنـ نـتـيـجـةـ لـمـاـ لـاقـاهـ الـيـهـودـ مـنـ اـضـطـهـادـاتـ نـشـأـتـ لـهـمـ عـقـيـدةـ الـمـخلـصـ الـذـيـ  
سيـظـهـرـ لـيـجـمـعـ اـشـتـاتـ الـيـهـودـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ وـيـعـيـدـ مـجـدـ اـسـرـائـيـلـ. وـقـدـ تـعـدـاهـمـ السـعـدـ. فـلـهـذـاـ اـذـاـ خـرـجـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ يـضـلـ النـاسـ بـحـيـلهـ  
الـكـاذـبـةـ. وـبـماـ يـسـتـدـرـجـهـ 00:38:46

الـلـهـ بـهـ مـنـ قـدـراتـ اـتـبـعـوـهـ وـكـانـوـاـ جـنـدـهـ. كـمـ صـحـ فـيـ الـاـخـبـارـ عـنـ سـيـدـ الـاـبـارـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ النـصـارـىـ فـيـ حـمـلـوـنـ بـشـارـاتـ  
الـعـهـدـ الـقـدـيمـ كـلـهاـ عـلـىـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ وـيـزـعـمـوـنـ اـنـ وـحـدـهـ الـمـوـعـودـ بـهـ فـيـ كـتـبـ النـبـوـاتـ وـالـيـهـودـ يـأـبـونـ 00:39:13

ذـلـكـ وـيـنـكـرـوـنـ تـأـوـيـلـهـمـ اـشـدـ الـانـكـارـ اـهـ الـبـشـارـةـ الـاـولـىـ التـيـ اـشـرـنـاـ اـلـيـهـ اـنـفـاـ بـشـارـةـ هـاجـرـ لـاـسـمـاعـيلـ وـبـمـبارـكـتـهـ. فـفـيـ قـصـةـ هـرـوـبـ هـاجـرـ مـنـ  
سـارـةـ مـاـ يـلـيـ فـيـ التـورـاـةـ فـيـ سـفـرـ التـكـوـينـ. فـاـذـلـتـهـ سـرـايـ 00:39:31

لـاـنـ اـسـمـ سـرـايـ بـعـدـ ذـلـكـ سـماـهـ اللـهـ سـارـةـ كـمـ فـيـ التـورـاـةـ كـمـ فـيـ فـاـذـلـتـهـ سـرـايـ لـاـنـ لـمـ حـمـلـتـ هـاجـرـ مـعـ اـنـ هـيـ اـصـلـاـ سـارـةـ لـمـ كـانـ عـقـيـماـ لـمـ  
تـلـدـ شـعـرـتـ اـنـ اـبـراهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـزـيـنـ مـنـ اـجـلـ ذـلـكـ اـهـدـتـ اـلـيـهـ جـارـيـتـهـ. هـجـرـ 00:39:51

آـلـكـيـ اـيـهـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ يـتـزـوجـهـ وـبـيـنـيـ بـهـ لـعـهـ يـرـزـقـ مـنـهـ اوـلـادـ. فـلـمـ حـمـلـتـ آـلـ شـعـرـتـ اـنـ سـرـايـ اوـ سـارـةـ رـفـعـتـ رـأـسـهـاـ وـتـعـالـتـ عـلـيـهـاـ  
فـبـدـأـتـ تـشـكـوـ لـاـيـهـ؟ـ لـاـبـراهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ يـعـنـيـ شـعـرـتـ 00:40:12

بـنـفـسـهـاـ لـمـ حـصـلـ الـحـمـلـ فـبـدـأـتـ تـذـلـ آـلـ هـاجـرـ كـمـ فـيـ التـورـاـةـ يـعـنـيـ حـكـاـيـةـ التـورـاـةـ. فـعـشـانـ كـدـهـ هـنـاـ النـصـ بـيـقـولـ فـاـذـلـتـهـ سـارـيـ فـهـرـبـتـ مـنـ  
وـجـهـهـاـ. فـوـجـدـهـاـ مـلـاـكـ الـرـبـ عـلـىـ عـيـنـ الـمـاءـ فـيـ الـبـرـيـةـ. وـقـالـ لـهـ مـلـاـكـ الـرـبـ تـكـفـيـرـاـ اـكـفـرـ نـسـلـكـ. فـلـاـ يـعـدـ مـنـ الـكـثـرـةـ 00:40:30

نـاسـ لـمـيـنـ؟ـ هـاجـرـ وـهـجـرـ وـلـدـتـ اـسـمـاعـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـاـسـمـاعـيلـ هـوـ اـبـوـ آـلـ الـعـربـ. تـكـفـيـرـ فـقـالـ وـقـالـ لـهـ رـبـيـ تـكـثـيـرـاـ اـكـفـرـ نـسـلـكـ فـلـاـ يـعـدـ  
مـنـ الـكـثـرـةـ وـقـالـ لـهـ هـاـ اـنـتـ حـبـلـيـ فـتـلـدـيـنـ اـبـنـاـ وـتـدـعـيـنـ اـسـمـاعـيلـ لـانـ الـرـبـ قـدـ سـمـعـ لـمـذـلـتـكـ 00:40:54

وـاـنـهـ سـيـكـونـ اـنـسـانـاـ وـحـشـيـاـ يـدـهـ عـلـىـ الـكـلـ وـيـدـ الـكـلـ عـلـيـهـ وـاـمـمـ جـمـيعـ اـخـوـتـهـ يـسـكـنـ. وـجـاءـ فـيـ تـفـرـقـ نـفـسـهـ لـدـيـ دـعـاءـ اـبـراهـيـمـ لـاـوـلـادـهـ مـاـ  
يـلـيـ. وـاـبـارـكـهـاـ ايـ سـارـةـ وـاعـطـيـكـ ايـضاـ مـنـهـاـنـانـ. اـبـارـكـهـاـ فـتـكـونـ اـمـمـاـ 00:41:19

وـمـلـوـكـ شـعـوبـ مـنـهـاـ يـكـونـوـنـ وـاـبـارـكـهـاـ يـعـنـيـ سـارـةـ وـاعـطـيـكـ ايـضاـ مـنـ هـبـاـ وـهـوـ اـسـحـاقـ. اـبـارـكـهـاـ فـتـكـونـ اـمـمـاـ وـمـلـوـكـ شـعـوبـ مـنـهـاـ يـكـونـوـنـ.  
كـمـ تـعـرـفـوـنـ اـنـتـ رـاجـلـ التـورـاـةـ وـالـجـلـدـ فـيـ غـاـيـةـ الرـكـاـكـةـ وـالـطـعـمـ. وـاـمـاـ اـسـمـاعـيلـ فـقـدـ سـمـعـتـ لـكـ فـيـهـ هـاـ اـنـاـ اـبـارـكـ وـاـثـمـرـهـ وـاـكـثـرـهـ 00:41:39

جـداـ جـداـ اـثـنـيـ عـشـرـ رـئـيـساـ يـلـدـ وـاجـعـلـهـ اـمـةـ كـبـيرـةـ. وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ كـلـمـةـ جـداـ جـداـ هيـ اـصـلـهـاـ فـيـ التـورـاـةـ السـمـارـيـةـ الـعـبـرـانـيـةـ اـيـهـ؟ـ بـؤـضـ بـؤـضـ

يعني محمد عليه الصلاة والسلام، واباركه بمحمد - 00:42:03

وجاء فيه ايضا في قصة رحيل هاجر واسماعيل الى فاران. لأن التوراة تثبت ان هاجر رحلت الى فيران بريه فران وهي مكة لأن الفيران دي الجبال المحيطة بمكة تسمى التوراة فران - 00:42:19

اه لانه باسحاق يدعى لك نسل وابن الجارية ايضا ساجعله امة لانه نسلك. وفي التوراة السامرية لشعب كبير اجعله فسمع الله صوت الغلام ونادي ملاك الرب هاجر. قومي احملني الغلام وشدي يدك به - 00:42:32

لاني ساجعله امة عظيمة هنا هذه البشارة تتضمن ان هاجر هربت من ايذاء سيدتها سارة. فسمع الله تضرعها وارسل اليها ملاكه ليبشرها بانها حبلى. وستلد ولدا مباركا لا يعد نسله من الكثرة. وستكون ست تكون يده فوق - 00:42:52

للجميع ويد الجميع تحت يده وسوف يسكن حول جميع اخوته. كما سمع الله سبحانه دعاء ابراهيم تبارك ولديه اسماعيل اسحاق معا ووعده بان يجعل من ذريتهما امما وملوكا. وبشر هاجر بذلك ايضا بعد ان رحلت مع ولدها - 00:43:15

الى بريه فهران وسكنت في واد غير ذي زرع بين جبال فران. وقد تحقق الوعد لاسحاق فكثر نسله واصطفى الله ومن ذريته موسى عليه السلام برسالته وكلامه. وقام من بعده بالدعوة فيبني اسرائيل انباء وعلماء وملوك كثيرون - 00:43:35

هذه بركة اسحاق فما بركة اسماعيل ان علماء اليهود والنصارى يقولون انها تعنى ظهور الامم والملوك من ذريته دون النبوة والتشريع النبوة حكر عليهم هم اما ان يخرج منبني اسرائيل من بنبي اسماعيلنبي لأهم يحددون هذا يقولون معنى آآ البركة في ذرية اسماعيل انه آآ ان فيهم ايه - 00:43:55

ملوك وامم من ذريات ملوك لكن ليسوا انباء وهذا تعسف واضح. اذ كيف يكون هذا والبركة لهم واحدة. وفي نص واحد ان الله سبحانه لا يصطفى امما وملوكا ويترکهم بدون هدى منه. وكيف يصطفى ملوكا دون ان يعطينهم شريعة يسوسون بها شعوبهم؟ ومن المعلوم ان - 00:44:20

بني اسماعيل لم تكن قبلبعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فوق ايدي احد من الناس. بل كانت النبوة تاب والملك فيبني آآ اسرائيل. آآ والعيس وهم ولد اسحاق. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم انتقلت النبوة الىبني - 00:44:45

اسماعيل فدانت لهم الامم وخضعت لهم الملوك. فظهر بذلك تحقيق ما جاء في التوراة ومن المقطوع به انه لم يأتي من صلب اسماعيل من بورك وعظم وكان لشعب كبير. غير محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:05

ولم يظهر الملك في اولاد اسماعيل الا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد ظهر على اكثرا جزيرة العرب بمن فيها من مشركيين ويهود ونصارى ثم ظهرت امته من بعده على سائر الامم - 00:45:23

وكان الخلافة في قبيلة قريش التي هي قبيلة قريش التي هي قبيلة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ذرية اسماعيل فكانت يد اسماعيل فوق ايدي الناس يدعوا على الجميع او يده على الكل ويد الكل عليه. وفي آآ فهذا ما تحقق الا في ذرية اسماعيل. وبالذات في - 00:45:39

رسولنا صلى الله عليه وسلم. واذا لم يكن محمد نبيا فهو ملك وقد علم الخاص والعام انه اخبر عن نفسه انه رسول الله الى الناس كافة فان كان ملكا صادقا عادلا فقد وجب الایمان به. وان لم يكن صادقا فهو ظالم جبار متسلط الا ظلم اشد من - 00:46:01

على الله. ده افتراض يعني عشان بتناقش اليهود. انت بتقولوا ان هو البركة هتكون بالملك والعدد الكبير من امة اسماعيل فالبركة تكون في الملك. طيب يبقى الملك ده ملك بنص التوراة مبارك ام غير مبارك - 00:46:23

فلو هو ملك هيكون صادق ولا كاذب فاذا قال اني رسول الله الى الناس كففة فبنص التوراة مش معقوله يبقى مبارك وهو ايه آآ واذا لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم نبيا فهو آآ ملك. وقد علم الخاص والعام انه اخبر عن نفسه انه رسول الله الى الناس كففة - 00:46:41

فان كان ملكا صادقا عادلا فقد وجب الایمان به. وان لم يكن صادقا فهو ظالم جبار متسلط. اذ لا ظلمة اشد من الكذب على الله يعني لو هو نبي يعني مش نبي ده هو ملك ومش نبي وبيقول انا نبي فده اشد الناس ظلما على الاطلاق. لأن هذا اعظم ما - 00:47:02 يعني الكبائر او الضلالات ان يفترى على الله الكذب لكن كيف تكون البشرى لهاجر؟ والبركة لاسماعيل بملك ظالم يدعى النبوة. ويقهر

الناس بسيفه. ففي في تكذيبه تدويره وفي التجویر رفع المنة بالنعمة. يبقى جائز يبقى هل ده نفقة ام برکة - 00:47:25

الملك الظالم الذي يكذب على الله ويدعي انهنبي هذا لا يكون مباركا. فاي بشارة او اي برکة تكون في اخبار شخص بانه سيكون ابرز اولاده طاغية يظلم الناس ويفتري على الله الكذب. وهل تسمى الامة الكافرة امة عظيمة؟ لأن سياق البشارة في التوراة - 00:47:50

في في شخص يقول ايه؟ آآ مباركا يمتن الله عليه كما امتن على آآ ذرية اسحاق عليه السلام بالبرکة. ها اما اوصاف هذا النبي المنتظر في التوراة كنص البشارة كما في سفر التثنية على لسان موسى عليه السلام - 00:48:10

يقيم لك الرب الهك نبيا يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون قال لي الرب وسوف اقيم لهم نبيا مثلك من بين اخوتهم. واجعل كلامي في فمه ويكلمهم بكل شيء امره به - 00:48:28

ومن لم يطع كلامه الذي يتكلم فيه باسمي فانا اكون المنتقم منه. فاما النبي الذي يجترى بالكبراء ويتكلم في اسمي ما لم امره به فما لم امره به بأن آآ ام باسم آلهة اخرى فليقتل ذلك النبي. وان قلت في قلبك كيف - 00:48:49

الكلام الذي لم يتكلم به الرب. فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصل فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب بطغيان تكلم به النبي فلا تخف منه. طبعا تحليل هذه النص ان التوراة بشرت ببني اسرائیل بنبي يأتي من بعد - 00:49:09

ما صفات هذا النبي كما في هذه البشارة اولا كونه من اخوة بني اسرائیل واقيموا يقيموا لك الرب الهك نبيا من وسطك. من اخوتك مثلي فهو من اخوة بني اسرائیل وليس من بني اسرائیل. ودي نص واضح جدا ان هذا النبي سيكون من اخوة بني اسرائیل. من هم اخوة بني اسرائیل؟ ذرية اسماعيل - 00:49:29

عليه السلام ايضا كونه نبيا يشابه موسى في اوصافه وخصائصه. لانه قال مثلك نبيا مثلك. فهناك اوجه تشابه كثيرة جدا كما ذكرنا. وهذا بحث مهم يحتاج الى وقت لا يعني لرصد - 00:49:55

اووجه التشابه بين موسى ومحمد كما اشرنا الى ذلك من قبل يعني حتى في التربية موسى كان يتيمها و Mohammad كان يتيمها. اشياء كثيرة جدا من التماثل يعني ان الله سبحانه وتعالى سيجعل كلامه في فم هذا النبي. وسيكلم الناس بكل ما يوحى اليه ويبلغهم ايات - 00:50:12

وان الذي لا يطيع هذا النبي ولا يقبل كلامه الذي هو وحي من الله فان الله سيكون هو المنتقم منه. وان نهاية المتبني الكذاب الذي يفتري على الله الكذب هي القتل - 00:50:37

ومفهوم المخلافة هنا ايه؟ ان النبي المبشر به لانهنبي صادق لن يستطيع احد قتله والله يعصمك من الناس ومن علامات صدق هذا النبي انه سيخبر بامر وحوادث غريبة لانه بيقول هنا فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصل - 00:50:50

فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب. بل بطغيان تكلم به النبي فلا تخف منه. يعني النبي الكذاب ومفهومها ان النبي الصادق اذا اخبر بشيء فانه يقع تماما كما اخبر وهذا دليل على انه يتكلم من الوحي من عند الله - 00:51:14

فمن علامات صدق هذا النبي انه سيخبر بامر وحوادث غريبة سوف تتحقق وتقع كما اخبر وبذلك يتميز عن المتبئين الكتبة اذا هذه الصفات هل هي لا تتحقق على الاطلاق في المسيح عليه السلام؟ هذه الصفات ليست صفات عيسى عليه السلام ولا لا تتحقق في غير - 00:51:31

عيسى من انباء بنبي اسرائیل. اولا لان الصفة الاولى فالبشارة وقعت بنبي من اخوة بني اسرائیل. اما المسيح فهو من بني اسرائیل وليس من اخوتهم. المسيح من ذرية ايه؟ اسحاق عليه السلام. فاليسوع - 00:51:53

من بني اسرائیل ورسولا الى بني اسرائیل وبعث فقط لبني آآ اسرائیل. كما هو يعني معلوم. يعني حتى فكرة العالمية والتبشير ما يسمى بالتبشير دي بدعة ابتدعها بولس لكن المسيح لم يكلف الا آآ بدعة بنبي اسرائیل الى الاسلام - 00:52:08

فالبشارة وقعت بنبي من اخوة بني اسرائیل وليس من بني اسرائیل انفسهم. اذ لا شك ان الاسباط الثاني عشر كانوا حاضرين عندما وجه موسى عليه السلام خطابه ولو كان المبشر به منهم لقال اقيموا لهم نبيا منهم او من انفسهم ولم يقل من اخوتك او من اخوتهم - 00:52:29

لان اخوة القوم ليسوا انفسهم بل بنو ابيهم. ولا يعقل في لغة من اللغات ان يقال بنو اسرائيل هم اخوة بنى اسرائيل. على الحقيقة هل ممكن يستعمل هذا التعبير؟ اسرائيل هم اخوة بنى اسرائيل - 00:52:54

ولا تترك الحقيقة الى المجاز ما لم يمنع منها مانع قوي. ومما يدل على ان المراد بلفظ اخوة بنى اسرائيل رئيس بنى اسرائيل بقى في سفر التكوين في بشارة هاجر باسماعيل - 00:53:09

قال وامام جميع اخوته يسكن وامام جميع اخوته يسكن في مكان اخر امام جميع اخوته نزل وفي سفر التقنية واوصي الشعب قائلا انتم مارون بتخم اخوتك واخوتكم بنى عيسى الساكنين في سعير - 00:53:23

في نص اخف فعبرنا عن اخوتنا بنى عيسى الساكنين في سعيد واخوة بنى اسرائيل هم بنو اسماعيل وهم العرب. وبنو العيس هم الروم. فاما الروم فلم يكن فيهم النبي سوى ايوب عليه السلام - 00:53:44

وقد كان قبل موسى عليه السلام فلا يمكن تكون البشارة بايوب فلا يجوز ان يكون ايوب هو المبشر به لانه كان قبل موسى. ولم يبق الا العرب وهم بنو اسماعيل اخوة بنى اسرائيل. فتعين ان يكون - 00:53:59

نبشر به من العرب. ولم يخرج من ولد اسماعيل الا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم. فيكون هو النبي الموعود به ويدعم ذلك ما سبق من وعد الله لهجر وابراهيم بمباركة اسماعيل. ولو كانت هذه البشارة - 00:54:14

لنبي من بنى اسرائيل لم يكن لذكر الاخوة هنا معناه اقيموا لهم فهذا يدل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم ان ان محمدا من رسول الله اه الناسك جفى. وقد خاطبهم بذلك ووصاهم بطاعته لئلا يظنوا انه مرسل الى العرب خاصة - 00:54:33 فلا يؤمنوا به بعد بعثته وظهوره. اقيموا لهم نبيا آآ الى اخره. فطبعا آآ لهم للجميع سواء العرب او لبني اسرائيل او الناس كافة واما الصفة الثانية وهي كونه نبيا يشبه موسى. نبيا مثل - 00:54:58

مسلك في اوصافه وخصائصه واعماله. ويمثله في كونه صاحب شريعة عامة شاملة. تلتزم بها الامة من بعده هذه البشارة بالذات انه مثل موسى ان هذا النبي مشابه لمرين؟ لموسى. هذه لا يمكن ان تنطبق على المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لان موسى عليه السلام - 00:55:18

عبد من عباد الله ونبي من انبيائه ارسله الى فرعون وبني اسرائيل. وغاية منزلته ان يكون نبيا يوحى اليه بشرع لا غاية فوقها والمسيح في زعم النصارى ليس نبيا ولا عبدا - 00:55:41

بل هو الله تام من الله تام من جوهر ابيه في زعمهم وقد اتحد ناسوته البشري بلاهوته فصار لها مستقلها هو الاصل الثاني من الثلاثة التي تشكل بمجموعها لها واحدا له ثلاث مشينات لكنها لا تختلف - 00:56:01

جاء في انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. فعند قرار الله عندما هو المسيح نفسه وهو يرسل الرسل فكيف يشبه المسيح موسى الذي هو عبد ورسوله - 00:56:21

جاء في تفسير كتاب المقدس عندهم لجامعة من اللاهوتيين برئاسة الدكتور ديفيدسون في تفسير هذه النبوءة ما يلي. يعلن موسى اعلان آآ مسيانيها عن النبي الذي سيخلفه في وظيفته كنبي. فالبشارة هي بنبي لا بالله - 00:56:38

ايضا المهمة التي جاء من اجلها المسيح هي عقيدة النصارى لا تشابه المهمة التي بعث المأمورسة من اجلها البتة. فاليسخ في زعم من نصارى اقنوم الانس الاولي. لان اقنوم الحكم تجسد لكي يفدي الانسان الذي شوهته الخطيئة البشرية. ويموت - 00:56:59

وعلى خشبة الصليب كانسان كامل بدون خطيئة والمسيح في زعمهم ايضا صار ملعونا من اجل هذه المهمة. جاء في رسالة بولس الى اهل غناطية. والمسيح حررنا من لعنة الشريعة بانصاره هو لعنة من اجلنا - 00:57:19

فالكتاب يقول ملعون من مات معلقا على خشبة. وهذا ما فعله المسيح والعياذ بالله. لتصير فيه بركة ابراهيم الى غير اليهود اه والمسيح في اعتقادهم دخل الجحيم بعد صلبه فبعد صلبه واخرج الانبياء والصالحين ومكث هناك ثلاثة ايام. لان صلبه كان كفارة خطيئة البشرية. لان عند النصارى - 00:57:37

كل الانبياء اللي قبل الصلب المزعوم كانوا اذا ماتوا يحبسون في سجن جهنم الانبياء كلهم قبل المسيح كله في جهنم لانه لسه ملوث

بخطيئة ادم والعياذ بالله. اساطير يعني وخرافات - 00:58:02

اما موسى عليه السلام فقد كانت مهمته تنحصر في انه بشر رسول يبلغ عن الله مات موتا عاديا ولم يصلب فداء عن احد كما يزعم النصارى ولم يكن ملعونا بشفاعته لاحد ولم يدخل الجحيم ليخلص احدا. فبين المهمتين باول شاسع - 00:58:18

ايضا موسى عليه السلام كان صاحب شريعة كاملة مستقلة شاملة جمبع نواحي حياة الانسان في حياته وبعد مماته من عبادات وتشريع المسيح كما تذكر الانجيل لم يكن كذلك. جاء في انجليل متى لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء؟ ما جئت لانقض بل جئت لاكميل - 00:58:37

تشريعه موسى مكمل للشريعة الاساسية التي هي التوراة. فكما ان التوراة كان شريعة اساسية كذلك القرآن شريعة اساسية آآ ايضا موسى عليه السلام كان رئيسا مطاعا في قومه. وامرهم بالجهاد وجاهد معهم وانتصر على اعدائه. وهو متزوج ولم - 00:58:57 واولاد. اما المسيح عليه السلام فلم يكن كذلك مطلقا بل كان يختفي من قومه عندما هموا بقتله وصلبه. ولم يتزوج الى ان نجاه الله من اعدائه ورفعه الى السماء ايضا لو حملت هذه البشارة علىنبي من انباء بنى اسرائيل للزم منه تكذيب نصوص التوراة التي بين - 00:59:17

لان في سفر التثنية آآ بعد موسى عليه السلام يعني في سفر التثنية انظروا الى هذا النص ولم يقم بعدنبي في اسرائيل مثل الذي عرف الرب وجها لوجه. هذا في سفر التثنية اصحاب الرابع والثلاثين. النص اللي هو الفقرة عشرة الى اتناشر - 00:59:41 فدية مهمة جدا دي حاسمة للامر. لان نفس التوراة بتبيض على ولم يقم بعد يعني بعد موسىنبي في بنى اسرائيل مثل موسى الذي عرف الرب وجها لوجه هذا النص يتحمل ان يكون معناه ان هذا النبي المنتظر لم يكن قد اتى حتى زمان كتابة التوراة في باب الابان السببي او بعد العودة - 01:00:02

منهم لكن من الممكن ان يظهر بعد ذلك من بنى اسرائيل او من غيرهم. لكن التوراة السامدية منعت ان يكون هذا النبي من بنى اسرائيل البتة وقد جاء فيها ولا يقوم ايضانبي في بنى اسرائيل كموسى الذي ناجاه الله شفاهها - 01:00:27 ولا يقوم ايضا يعني لن يأتي النبي بعد ذلك اييه؟ آآ مثل موسى في بنى اسرائيل كموسى الذي ناجاه الله جبران. ما تقولش بقى ان المسيح النبي موسى لان هذا التشابه بين محمد وموسى هو الاقوى والاووضح للايه؟ للأسباب التي ذكرناها. وبما انه لا مثيل لموسى - 01:00:45

في بنى اسرائيل فلا بد ان يكون النبي المنتظر الذي بشرت به التوراة من ذرية رجل اخر مبارك في نفسه وذريته وقد منح الله سبحانه البركة لاسماعيل وذريته كما منحها لاسحاق وذريته. فتعين ان يكون هذا النبي من ذرية اسماعيل - 01:01:06 ولم يخرج من ذرية اسماعيل بالرسالة والنبوة الا محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون هو الموعود به لما يلي. اولا لانه من اخوة بنى اسرائيل وليس منهم. ثانيا لانه يماثل موسى في امور كثيرة - 01:01:26

فكلاهما عبد ورسول لله سبحانه وتعالى. فهما نبيان ولدا من اب وام وتزوجا وانجبا اولادا وماتا على الفراش ودفن في في القبر كلاهما كلمه الله شفاهها من غير وساطة احد. كما حصل في ليلة الاسراء. المراج. خلاف ما صاحب شريعة كاملة - 01:01:43 نظام كامل لحياة الانسان دينيا ودنيويا. كلاهما مطاع في اصحابه واتباعه. وقد امر وبالجهاد فجاهد مع من تبعهما وهذا مصدق قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا - 01:02:05 كما تعملوا كلمة كما. ما هي ده التشبيه. ها نبيا مثل موسى. انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. الرابط هنا بين موسى آآ محمد عليهم الصلاة والسلام - 01:02:28

اما الصفة الثالثة وهي ان الله سيجعل كلامه في فمه فيكلمهم بكل ما يوصيه به. فانها تشير الى ان الله سبحانه نزله على هذا النبي كتابا يظهر للناس من فمه - 01:02:43

كما تشير ايضا الى انه سيكون اميما. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان القرآن لم يجمع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما جمع جمعا ايها شفووية بالحفظ في الذاكرة. واضح؟ وانما جمع صحيح جمع في اشياء متفرقة. لكن الجمع الكتابي للقرآن هذا حصل -

اـه بـعـد ذـلـك فـي عـهـد الصـدـيق رـضـي اللـه تـعـالـى عـنـهـ هـذـا النـص وـاجـعـل كـلـامـي فـي فـمـه يـشـير إـلـى أـنـ اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى سـيـنـزـلـ عنـ هـذـا النـبـي كـتـابـا يـظـهـرـ النـاسـ مـنـ فـمـه كـمـا يـشـيرـ إـيـضاـ إـلـى أـنـ سـيـكـونـ اـمـيـا لـا يـكـتـبـ وـلا يـقـرـأـ. وـمـحـمـد صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ اـمـيـ. اـه وـقـد انـزـلـ

01:03:20

الـله الـقـرـآن عـلـى قـلـبـه وـظـهـرـ لـلـنـاسـ مـنـ فـمـهـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـه لـتـنـزـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـأـمـيـنـ عـلـى قـلـبـكـ لـتـكـونـ مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ  
بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ. بـلـسـانـ هـاـ مـنـ فـمـهـ. وـاـنـه لـفـي زـبـرـ الـأـوـلـيـنـ. اوـلـمـ يـكـنـ لـهـمـ - 01:03:45

اـيـةـ اـنـ يـعـلـمـهـ عـلـمـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـكـيـفـ عـلـمـوـهـ بـاـنـطـبـاقـ هـذـهـ الصـفـاتـ عـلـىـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اـيـضاـ فـيـ قـوـلـ فـيـ التـوـرـاـةـ  
وـيـكـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ اـمـرـهـ بـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـتـكـلـمـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـهـ بـلـ بـوـحـيـ مـنـ اللـهـ. كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ اـنـ هـوـ الـاـ  
وـحـيـ يـوـحـيـ - 01:04:05

وـايـضاـ هـوـ لـنـ يـكـتـمـ شـيـئـاـ اـبـداـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـهـ مـعـلـومـ مـنـ شـائـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـيـكـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ اـمـرـهـ بـهـ اـمـاـ  
الـصـفـةـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ وـمـنـ لـمـ يـطـعـ كـلـامـهـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ بـاـسـمـيـ فـانـاـ اـكـوـنـ الـمـنـتـقـمـ مـنـهـ. فـانـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 01:04:31  
سـيـؤـيدـ هـذـاـ النـبـيـ وـيـنـصـرـهـ عـلـىـ مـنـ يـكـفـرـ بـهـ. لـاـنـ الـمـرـادـ بـالـاـنـتـقـامـ هـذـاـ الـاـنـتـقـامـ التـشـرـيـعـيـ الـذـيـ يـشـمـلـ الـجـهـادـ الـذـيـ تـكـوـنـ فـيـهـ الـعـاقـبـةـ لـذـلـكـ  
الـنـبـيـ وـاـصـحـابـهـ. كـمـاـ يـشـمـلـ الـقـصـاصـ وـاـقـاـمـةـ الـحـدـودـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـهـ مـحـضـ الـعـذـابـ - 01:04:54

فـيـ الـاـخـرـةـ لـاـنـ هـذـاـ عـامـ لـاـ يـخـتـصـ بـهـ نـبـيـ دـوـنـ اـخـرـ فـهـنـاـ ذـكـرـ خـصـائـصـ فـكـوـنـهـ آـآـ مـنـ لـمـ يـطـعـ كـلـامـهـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ بـاـسـمـهـ فـاـكـوـنـ اـنـاـ  
الـمـنـتـقـمـ مـنـهـ فـهـذـاـ لـوـ قـلـنـاـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـهـذـاـ عـامـ فـيـ جـمـيعـ - 01:05:14

الـاـنـبـيـاءـ فـلـاـ يـكـوـنـوـاـ مـنـ الـخـصـائـصـ لـكـنـ هـوـ مـنـ خـصـائـصـ شـرـيـعـتـهـ وـجـوـدـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ سـوـاءـ كـانـتـ فـيـ الدـنـيـاـ طـبـعاـ. سـوـاءـ كـانـتـ بـالـجـهـادـ  
قـاتـلـوـهـمـ يـعـذـبـهـمـ بـاـيـدـيـهـمـ وـيـخـزـهـمـ يـنـصـرـكـمـ عـلـيـهـمـ وـيـشـفـيـ صـدـورـ قـوـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـيـذـهـبـ غـيـرـ قـلـوـبـهـمـ. اوـ بـاـقـاـمـةـ الـحـدـودـ وـالـقـصـاصـ  
مـعـاـقـبـةـ لـمـنـ عـصـىـ اـمـرـ رسولـ اللـهـ - 01:05:31

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ الصـفـةـ الـخـامـسـةـ فـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ النـبـيـ سـيـخـبـرـ اـمـتـهـ بـبـعـضـ الـاـمـوـرـ الـغـيـبـيـةـ الصـفـةـ الـخـامـسـةـ فـمـاـ تـكـلـمـ بـهـ  
الـنـبـيـ بـاـسـمـ الـرـبـ وـلـمـ يـحـدـثـ وـلـمـ يـصـلـ فـهـوـ الـكـلـامـ الـذـيـ لـمـ يـتـكـلـمـ بـهـ الـرـبـ. بـلـ بـطـغـيـانـ تـكـلـمـ - 01:05:55

الـنـبـيـ فـلـاـ تـخـفـ مـنـهـ. مـفـهـومـهـاـ اـيـهـ اـنـ النـبـيـ الـحـقـ اـذـاـ اـخـبـرـ باـشـيـاءـ سـتـقـعـ فـيـماـ بـعـدـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ مـؤـيـدـ بـالـوـحـيـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـهـذـاـ  
الـنـبـيـ آـآـ سـيـخـبـرـ بـغـيـبـ يـدـ وـسـوـفـ تـتـحـقـقـ وـيـرـاـهـاـ اـصـحـابـهـ وـاـمـتـهـ مـنـ بـعـدـهـ. حـدـثـتـ تـامـاـ كـمـاـ اـخـبـرـ. هـذـهـ - 01:06:15

تـنـطـبـقـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـتـمـ اـنـتـبـاقـ. فـقـدـ حـدـثـ اـصـحـابـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـمـطـهـرـةـ عـنـ الـغـيـبـ  
الـمـاضـيـ وـالـحـاضـرـ فـيـ زـمـنـهـ مـاـ غـابـ عـنـهـ. وـعـنـ الـغـيـبـ الـمـسـتـقـبـ - 01:06:37

فـكـانـتـ اـخـبـارـهـ كـلـهاـ صـادـقـةـ. مـنـهـ مـاـ روـاهـ الـصـحـابـةـ حـالـ حـيـاتـهـ. وـمـنـهـ مـاـ رـأـوـهـ بـعـدـ وـفـاتـهـ. وـمـنـهـ مـاـ رـأـتـهـ اـمـتـهـ مـنـ بـعـدـ بـعـدـ مـئـاتـ السـنـينـ  
وـمـنـهـ مـاـ وـقـعـ بـعـضـهـ وـبـقـيـ الـأـخـرـ. وـمـنـهـ مـاـ يـزـالـ الـمـسـلـمـوـنـ يـنـتـظـرـوـنـ وـقـوـعـهـ حـتـىـ الـيـوـمـ. اـهـ نـكـتـفـيـ بـمـثـالـيـنـ فـقـطـ مـثـلـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ قـابـيـلـ.  
قـالـ كـنـاـ - 01:06:53

عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ. وـسـئـلـ اـيـ المـدـيـنـيـتـيـنـ تـفـتـحـ اـولـاـ؟ـ القـسـطـنـطـنـيـيـنـيـةـ اوـ رـوـمـيـةـ فـدـعـاـ عـبـدـ اللـهـ بـصـنـدـوقـ لـهـ  
حـلـقـ. قـالـ فـاـخـرـجـ مـنـهـ كـتـابـاـ. قـالـ فـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـيـنـمـاـ نـحـنـ حـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـكـتـبـ - 01:07:16

اـذـ سـئـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ المـدـيـنـيـتـيـنـ تـفـتـحـ اـولـاـ؟ـ اـقـسـطـنـطـنـيـيـنـيـةـ اوـ رـوـمـيـةـ؟ـ فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـديـنـةـ  
هـرـقـ تـفـتـحـ اـولـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ القـسـطـنـطـنـيـيـنـيـةـ الـلـيـ هـيـ اـسـطـنـبـولـ يـعـنـيـ - 01:07:35

وـلـقـ فـتـحـ القـسـطـنـطـنـيـيـنـيـةـ عـلـىـ يـدـ مـحـمـدـ الـفـاتـحـ وـسـمـاـهـاـ اـسـلـامـ بـولـ. وـبـقـيـ فـتـحـهـمـاـ وـسـيـقـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ  
عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـنـتـقـاتـلـ الـيـهـوـدـ فـلـاـ تـقـتـلـهـمـ. حـتـىـ يـقـولـ الـحـجـرـ يـاـ مـسـلـمـ هـذـاـ يـهـوـدـيـ - 01:07:52

تعـالـىـ فـاقـتـلـهـ اـخـرـجـهـ الشـيـطـانـ وـالـتـرـمـذـيـ. وـاـنـ ذـلـكـ لـكـ اـنـ بـاـذـنـ اللـهـ كـمـاـ اـنـ الشـمـسـ تـشـرـقـ كـلـ يـوـمـ. لـكـ لـاـ يـعـلـمـ مـتـىـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ اللـهـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـمـاـ الصـفـةـ السـادـسـةـ فـتـفـيـدـ اـنـ نـهـاـيـةـ الـمـتـبـأـ الـكـاذـبـ هـيـ الـقـتـلـ. الـمـتـبـأـ - 01:08:12

كذب لابد ان اه يقتل وال المسيح في زعم النصارى قتل وصلب. فهل هو متنبأ كاذب كما يدعى اليهود؟ اما محمد صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احد قتله رغم كثرة المحاولات من المشركين في مكة المكرمة. ومن اليهود والمنافقين وغيرهم في المدينة المنورة -

01:08:32

حضرها وسفرها. واليهود يعلمون هذا اكثر من غيرهم. وحوادث الغدر والخيانة شاهدة على ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء. فهل انتم صادقية عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم -  
01:09:21

قالوا فلان. قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت. نعم نحن كذابون قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبت وان كذبناك عرفت كما عرفت في ابينا -  
01:09:36

قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها قال اخسسوها فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم صادقى عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم. قال هل جعلتم في هذه الشاة سما -  
01:09:57

قالوا نعم قال فما حملكم على هذا؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منه وان كنت صادقا لم يضرك. وهذا اخرجه البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة. فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألها عن -  
01:10:20

فقالت اردت لاقتيك وفي رواية ابي داود عن جابر رضي الله عنه قالت قلت ان كاننبيا فلن تضره وان لم يكننبيا استرحنا منه. فقال رسول الله صلى الله ما كان الله ليسلطك على ذلك. وهذا متفق عليه. وفي رواية ابي داود فعفا عنها صلى الله عليه وسلم -  
01:10:41

قد ادعى النبوة قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبعد اناس كثيرون فكان مصيره القتل. مثل مسيلامة الكذاب اسود العنسي والسجاح وغيرهم. وهذه الصفة التي جاءت في هذه الفقرة تتطابق مع قوله تعالى -  
01:11:05

اللي هي ان من يكذب على الله سوف ينتقم منه او النبي الذي آآيفترى على الله الكذب. يكون هو المنتقم منهم. هذه توافق قوله تعالى بسورة الحق ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين بما منكم من احد عنه حاجزين. وايضا -  
01:11:23

هذه الفقرة متوافقة مع قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. والله يعصي من الناس ولذلك هذه الاية تسببت في اسلام اناس كثيرين جدا. لأن بعد نزولها الرسول عليه الصلاة والسلام صرف الحراسة. قال لا حاجة بعد اليوم لحراسة -  
01:11:43

آآ وجاء في سفر التثنية وهذه هي البركة التي بارك بها موسى رجل الله بنى اسرائيل قبل موته. فقال جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعير وتلاؤ من جبال فاران. هذه البشرة وصية موسى عليه السلام قبل موته لبني اسرائيل. موسى عليه السلام بشهرهم -  
01:12:04

المسيح عليه السلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. وربط بين الرسائلات الثلاث. فمجيء الله من سيناء جاء الله من سيناء. ده موسى يبشر قومه جاء الله من سيناء ظهور دينه وتوحيده بما اوحي به الى عبده ورسوله موسى عليه السلام في جبل الطور -  
01:12:30

حيث كلمه وناداه من وادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة. فنبأه واعطاه بعض المعجزات وارسله الى فرعون. ثم انزل عليه التوراة واعطاه الشريعة هدى لبني اسرائيل وهذا امر متفق عليه -  
01:12:49

اما اشراكه من سعير فهو ظهور فضله لارسال عيسى عليه السلام. وانزال الانجيل عليه السلام. ولا يزال هذا الاسم يطلق على ارض الجليل التي فيها مدينة -  
01:13:04

الناصرة وهذه البشرة ينazuء فيها اليهود اما تلاؤه من فاران فهو ظهور امره الى جميع الناس. بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه

وسلم هي الجبال المحيطة بمكة المكرمة. حيث ولد محمد صلى الله عليه وسلم. لأن عندهم نصوص في التوراة ان اسماعيل ترعرع في جبال فاران - [01:13:24](#)

اللي هي ؟ في مكة فهنا ايضا ظهر الرب من ايه ؟ وتلاؤ من جبال فاران. فجبال فاران هي الجبال المحيطة بمكة المكرمة حيث ولد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي غار حراء الكائن في احد هذه الجبال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبعده فنزل عليه الوحي لاول مرة باول - [01:13:49](#)

سورة نزلت من القرآن. اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذه البشارة التي بشر بها موسى عليه السلام قومه موافقة تماما لقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون - [01:14:11](#)

وطور سنين وهذا البلد الاميين. هنا يقسم الله بالاماكن الثلاثة التي اه جاءت منها هذه الرسائلات الثلاث. طبعا ما نقولش الاديان. ليست اديان الدين واحد هو الاسلام جميع الانبياء دعوا الاسلام. لكن رسالات تجمع. فرسالة آآ موسى الاشارة لها في قوله تعالى - [01:14:27](#) وطول سنين طور سيناء اما التين والزيتون فمعروف ان هذا من خصائص البلاد المقدسة في فلسطين. اه التي من حيث اه بعث المسيح عليه السلام. وهذا البلد الامين مكة نفس الاماكن - [01:14:47](#)

الثلاثة وان نازع اليهود والنصارى في تفسير هذه البشارة بهذه الطريقة فالشمس مشرقة وان لم يرها الاعمى. اذ لا يشك عاقل في ان برية فران هي مسكن ال اسماعيل. جاء في سفر التكوان وكان الله مع الغلام اي اسماعيل. فكبير وسكن - [01:15:00](#)انا البرية وكان ينمو رامي قوس والرسول صلى الله عليه وسلم في حدث ايه ؟ ارموابني اسماعيل فان اباكم كان راميا. وكان ينمو رامي قوس وسكن في برية فاران واخذت له - [01:15:23](#)

امه زوجة من ارض مصر وقد علم بالتواتر واتفاق الامم ان المسيح انما عاش وربى في مكة بواد غير ذي زرع وانه بنى مع ابيه ابراهيم بيت المحرم بذلك الوادي. فعلم قطعا ان فاران في الحجاز. وان جبال فاران هي المحيطة بمكة المكرمة - [01:15:37](#) وقد بقي هذا الاسم يطلق على تلك الجبال الى ما بعد القرن السابع الهجري كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية بالجواب الصحيح نكتفي بهذا القدر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة - [01:16:00](#)

الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهور الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيل - [01:16:20](#) السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:40](#)